

لسان العرب

(رها) رَهَا الشَّيْءُ رَهْوَاً سَكَنَ وَعَيْشُ رَاهٍ خَصِيبٌ سَاكِنٌ رَافِيَهُ وَخِمْسٌ رَاهٍ إِذَا كَانَ سَهْلاً وَكُلُّ سَاكِنٍ لَا يَتَحَرَّكُ رَاهٍ وَرَهْوٌَ وَأَرَهَى عَلَى نَفْسِهِ رَفَقَ بِهَا وَسَكَّنَهَا وَالْأَمْرُ مِنْهُ أَرَاهُ عَلَى نَفْسِكَ أَيْ ارْفُقْ بِهَا وَيُقَالُ افْعَلْ ذَلِكَ رَهْوَاً أَيْ سَاكِناً عَلَى هَيْئَتِكَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لِكُلِّ سَاكِنٍ لَا يَتَحَرَّكُ سَاجٍ وَرَاهٍ وَزَاءٍ اللَّحْيَانِي يَقَالُ مَا أَرَهَيْتُ ذَاكَ أَيْ مَا تَرَكْتُهُ سَاكِناً الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ أَرَاهُ ذَلِكَ أَيْ دَعَاهُ حَتَّى يَسْكُنَ قَالَ وَالْإِرْهَاءُ الْإِسْكَانُ وَالرَّهْوَُ الْمَطَارُ السَّاكِنُ وَيُقَالُ مَا أَرَهَيْتَ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ أَيْ مَا رَفَقْتَهُ إِلَّا بِهَا وَرَهَا الْبَحْرُ أَيْ سَكَنَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَاتَّزَكَّى الْبَحْرُ رَهْوَاً يَعْنِي تَفَرَّقَ قُومُ الْمَاءِ مِنْهُ وَقِيلَ أَيْ سَاكِناً عَلَى هَيْئَتِكَ وَقَالَ الرَّجَاجُ رَهْوَاً هُنَا يَبْدَأُ وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ كَمَا قَالَ فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبْدَأُ قَالَ الْمُثَنَّبُ كَالْأَجْدَلِ الطَّالِبِ رَهْوَُ الْقَطَا مُسْتَدْنِشْطاً فِي الْعُنْدُقِ الْأَصْمَعِيُّ الْأَجْدَلُ الصَّغِيرُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَقُولُ دَعَاهُ كَمَا فَلَقْتَهُ لَكَ لِأَنَّ الطَّرِيقَ فِي الْبَحْرِ كَانَ رَهْوَاً بَيْنَ فِلَاقِي الْبَحْرِ قَالَ وَمَنْ قَالَ سَاكِناً فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَكِنَّ الرَّهْوَُ فِي السَّيْرِ هُوَ اللَّيْنُ مَعَ دَوَامِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاتَّزَكَّى الْبَحْرُ رَهْوَاً قَالَ وَاسِعاً مَا بَيْنَ الطَّاقَاتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَهْوَاً سَاكِناً مِنْ نَعْتِ مُوسَى أَيْ عَلَى هَيْئَتِكَ قَالَ وَأَجُودُ مِنْهُ أَنْ تَجْعَلَ رَهْوَاً مِنْ نَعْتِ الْبَحْرِ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَامَ فِرَّوَاهُ سَاكِنِينَ فَقَالَ لِمُوسَى دَعِ الْبَحْرَ قَائِماً مَاؤُهُ سَاكِناً وَاعْبُرْ أَمَّا الْبَحْرُ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ رَهْوَاً أَيْ دَمِغاً وَهُوَ السَّهْلُ الَّذِي لَيْسَ بِرَمْلٍ وَلَا حَزْنٍ وَالرَّهْوَُ أَيْضاً الْكَثِيرُ الْحَرَكَةُ ضِدٌّ وَقِيلَ الرَّهْوَُ الْحَرَكَةُ نَفْسُهَا وَالرَّهْوَُ أَيْضاً السَّرِيعُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ فَإِنَّ أَهْلَكَ عُمَيْرُ فَرُبَّ زَحْفٍ يُشَبِّهُهُ نَقْعُهُ رَهْوَاً ضَبَاباً قَالَ وَهَذَا قَدْ يَكُونُ لِلْسَّاكِنِ وَيَكُونُ لِلْسَّرِيعِ وَجَاءَتِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ رَهْوَاً أَيْ سَاكِنَةً وَقِيلَ مُتَابِعَةٌ وَغَارَةٌ رَهْوَُ مُتَابِعَةٌ وَيُقَالُ النَّاسُ رَهْوَُ وَاحِدٌ مَا بَيْنَ كَذَا وَكَذَا أَيْ مُتَقَاطِرُونَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ يَمْشِينَ رَهْوَاً قَالَ هُوَ سَيْرٌ سَهْلٌ مُسْتَقِيمٌ وَفِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ بَعْعِيراً بِبَعْعِيرَيْنِ دَفَعَ إِلَيْهِ أَحَدَهُمَا وَقَالَ آتِيكَ بِالْآخَرِ غَداً رَهْوَاً يَقُولُ آتِيكَ بِهِ عَفْوَاً سَهْلاً لَا احْتِبَاسَ فِيهِ وَأَنْشَدَ يَمْشِينَ رَهْوَاً فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ وَلَا الصُّدُورُ عَلَايَ الْأَعْجَازِ تَتَّكِلُ وَامْرَأَةٌ رَهْوَُ وَرَهْوََى لَا تَمْتَنِعُ مِنَ الْفُجُورِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِمَحْمُودَةٍ عِنْدَ الْجَمَاعِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَيِّنَ ذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ الْوَاسِعَةُ الْهَنَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ لَقْدُ وَلَدَتْ أَبَا قَابُوسَ رَهْوَُ نَوْوُمُ الْفَرَجِ حَمْرَاءُ

العِجَانِ قال ابن الأعرابي وغيره نَزَلَ المَخْبِئِلَ السَّعْدِيَّ وهو في بعض أَسْفَارِهِ عَلَى خُلَايِدَةَ ابْنَةِ الزُّبَيْرِ قَانِ ابْنِ بَدْرٍ وَكَانَ يُهَاجِي أَبَاهَا فَعَرَفَتْهُ وَلَمْ يَعْرِفْهَا فَأَتَتْهُ بَغَسُّوْلٍ فَعَسَلَاتِ رَأْسَهُ وَأَحْسَنَتِ قِرَاهُ وَزَوَّدَتْهُ عِنْدَ الرَّحْلَةِ فَقَالَ لَهَا مِنْ أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ وَمَا تُرِيدُ ؟ إِلَى اسْمِي ؟ قَالَ أُرِيدُ أَنْ أَمْدَحَكَ فَمَا رَأَيْتِ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ أَكْرَمَ مِنْكَ قَالَتْ اسْمِي رَهْوُ قَالَ تَأَمَّلِي مَا رَأَيْتِ امْرَأَةً شَرِيفَةً سُمِّيَتْ بِهَذَا الْاسْمِ غَيْرَكَ قَالَتْ أَنْتِ سَمَّيْتَنِي بِهِ قَالَ وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ أَنَا خُلَايِدَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ قَانِ وَقَدْ كَانَ هَجَاها وَزَوْجَها هَزَّالاً فِي شَعْرِهِ فَسَمَّاها رَهْواً وَذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَنْكَحْتِ هَزَّالاً خُلَايِدَةَ بَعْدَ مَا زَعَمْتَ بِرَأْسِ الْعَيْنِ أَنْكَ قَاتِلُهُ فَأَنْكَحْتُمُ رَهْواً كَأَنَّ عِجَانَهَا مَشَقُّ إِهَابٍ أَوْ سَعِ السَّلَاحِ نَاجِلُهُ فَعَمَلَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَهْجُوها وَلَا يَهْجُوَ أَبَاهَا أَوَّلَ مَا بَدَأَ وَاسْتَحَى وَأَنْشَأَ يَقُولُ لَقَدْ زَلَّ رَأْيِي فِي خُلَايِدَةَ زَلَّةً سَأُعْتَبُ قَوْمِي بَعْدَها فَأَتُوبُ وَأَشْهَدُ وَالْمُسْتَغْفِرُ أَنِّي كَذَبْتُ عَلَيْهَا وَالْهَجَاءُ كَذُوبٌ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ وَجْهُهُ يَصِفُ السَّمَاءَ وَنَظَّمَ رَهَوَاتٍ فُرَجَّها أَيِ الْمَوَاضِعِ الْمُتَفَتِّحَةِ مِنْهَا وَهِيَ جَمْعُ رَهْوَةٍ أَبُو عَمْرٍو أَرَهَى الرَّجُلُ إِذَا تَزَوَّجَ بِالرَّهَاءِ وَهِيَ الْخِجَامُ الْوَاسِعَةُ الْعَفْلَقُ وَأَرَهَى دَامَ عَلَى أَكْلِ الرَّهْوِ وَهُوَ الْكُرْكِيُّ وَأَرَهَى أَدَامَ لَضِيْفَانِهِ الطَّعَامَ سَخَاءً وَأَرَهَى صَادَفَ مَوْضِعاً رَهَاءً أَيِ وَاسِعاً وَبِئْرُ رَهْوٍ وَاسِعَةُ الْفَمِ وَالرَّهْوُ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ مِنَ الْجُوبِ خَاصَّةً أَبُو سَعِيدٍ الرَّهْوُ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ مَا حَوْلَهُ وَالرَّهْوُ الْجَوْبَةُ تَكُونُ فِي مَحَلَّةِ الْقَوْمِ يَسِيلُ إِلَيْهَا الْمَطَرُ وَفِي الصَّحاحِ يَسِيلُ فِيهَا الْمَطَرُ أَوْ غَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ نَسَّهَ قَضَى أَنْ لَا شُفْعَةَ فِي فَنَاءٍ وَلَا طَرِيقٍ وَلَا مَنَقَبَةَ وَلَا رُكُجٍ وَلَا رَهْوٍ وَالْجَمْعُ رَهَاءُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْفِنَاءُ فِنَاءُ الدَّارِ وَهُوَ مَا امْتَدَّ مَعَهَا مِنْ جَوَانِبِهَا وَالْمَنَقَبَةُ الطَّرِيقُ بَيْنَ الدَّارَيْنِ وَالرُّكُجُ نَاحِيَةُ الْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ وَرُبَّمَا كَانَ فَمَاءً لَا بِنَاءَ فِيهِ وَالرَّهْوُ الْجَوْبَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي مَحَلَّةِ الْقَوْمِ يَسِيلُ إِلَيْهَا مِيَاهُهُمْ قَالَ وَالْمَعْنَى فِي الْحَدِيثِ أَنْ مَنْ لَمْ يَكُنْ مُشَارِكاً إِلَّا فِي وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ لَمْ يَسْتَحِقَّ بِهَذِهِ الْمَشَارَكَةِ شُفْعَةَ حَتَّى يَكُونَ شَرِيكاً فِي عَيْنِ الْعَقَارِ وَالْدُّورِ وَالْمَنَازِلِ الَّتِي هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مِنْ حُقُوقِهَا وَأَنْ وَاحِداً مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَا يُوجِبُ لَهُ شُفْعَةٌ وَهَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَأَنَّ هُمْ لَا يُوجِبُونَ الشُّفْعَةَ إِلَّا لِلشَّرِيكِ الْمُخَالِطِ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يُمْنَعُ نَقْعُ الْبئرِ وَلَا رَهْوُ الْمَاءِ وَيُرْوَى لَا يُبَاعُ فَإِنَّ الرَّهْوَ هُنَا الْمُسْتَنْقَعُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ

الواسعَ الْمُتَفَجَّرَ والحديثَ نَهَى أَنْ يُبَاعَ رَهْوَ الماءِ أَوْ يُمْنَعَ رَهْوَ الماءِ قال ابن الأثير أراد مُجْتَمِعَهُ سُمِّيَ رَهْوَاً باسمِ الموضعِ الذي هو فيه لانْخِفاضِهِ والرَّهْوَ حَفِيرٌ يُجْمَعُ فيه الماءُ والرَّهْوَ الواسِعُ والرَّهَاءُ الواسِعُ من الْأَرْضِ الْمُسْتَوِي فَلَمَّا تَخَلَّوْا مِنَ السَّرَابِ وَرَهَاءُ كُلِّ شَيْءٍ مُسْتَوَاهُ وطريقُ رَهَاءُ واسع والرَّهَاءُ شبيهُ بالدُّخَانِ والغَبِيرَةِ قال وتَحَرَّجُ الْأَبْصَارُ فِي رَهَائِهِ أَيْ تَحَارُّ وَالْأَرْهَاءُ الْجَوَانِبُ عَنْ أَبِي حنيفة قال وقيل لَابْنَةِ الْخُسِّ أَيْ الْبِلَادِ أَمْراً ؟ قالت أَرْهَاءُ أَجَلٍ أَنْزَى شَاءَتْ قال ابن سيده وإِنَّمَا قُضِيَ أَنَّ هَمْزَ الرَّهَاءِ وَالْأَرْهَاءِ وَاوُ لا ياءُ لِأَنَّ رِهَ وَأَكْثَرُ مِنْ رِهَ يَ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَكَانَتِ الْيَاءُ أَمْلاً بِهَا لِأَنَّهَا لَمْ وَرَهَتْ تَرَهُّو رَهْوَاً مَشَتْ مَشَيْاً خَفِيفاً فِي رَفْقٍ قال القطامي في نعت الركب يَمْشِينَ رَهْوَاً فَلَا الْأَعْجَازُ خَازِلَةٌ وَلَا الصُّدُورُ عُلَى الْأَعْجَازِ تَتَكَلَّلُ وَالرَّهْوَ سَيْرٌ خَفِيفٌ حَكَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي سِيرِ الْإِبِلِ الْجَوْهَرِي الرَّهْوَ السَّيْرُ السَّهْلُ يُقَالُ جَاءَتِ الْخَيْلُ رَهْوَاً أَيْ مُتَابِعَةً وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِذْ مَرَّتْ بِهِ عَنَانَةٌ تَرَهَّيَاتٍ أَيْ سَحَابَةٌ تَهَيَّيَّتْ لِلْمَطَرِ فَهِيَ تَرِيدُهُ وَلَمْ تَفْعَلْ وَالرَّهْوَ شِدَّةُ السَّيْرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُ إِذَا مَا دَعَا دَاعِي الصَّبَاحِ أَجَابَهُ بِذُو الْحَرَبِ مِنْدُلاً وَالْمَرَاهِي الصَّوَابِعُ فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ الْمَرَاهِي الْخَيْلُ السَّرَاعُ وَاحِدُهَا مُرْهٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ لَوْ كَانَ مِرْهًى كَانَ أَجُودَ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ أَرْهَى الْفَرَسُ وَإِنَّمَا مِرْهًى عِنْدَهُ عَلَى رَها أَوْ عَلَى النِّسْبِ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ الْعُكْلِيُّ الْمُرْهِيُّ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّه لَا يُسْرِعُ وَإِذَا طُلِبَ لَمْ يُدْرِكْ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّهْوَ مِنَ الطَّيْرِ وَالْخَيْلِ السَّرَاعُ وَقَالَ لَبِيدٌ يُرْيَنَ عَصَائِباً يَرَكُضْنَ رَهْوَاً سَوَابِقُهُنَّ كَالْحِدَادِ التَّؤَامِ وَيُقَالُ رَهْوَاً يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضاً وَقَالَ الْأَخْطَلُ بَنِي مَهْرَةٍ وَالْخَيْلُ رَهْوَ كَأَنَّهَا قِدَاحٌ عَلَى كَفِّ مَجِيلٍ يُفِيضُهَا أَيْ مُتَابِعَةً وَالرَّهْوَ مِنَ الْأَضْدَادِ الْسَّيْرُ السَّهْلُ وَيَكُونُ السَّرِيعَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي السَّرِيعِ فَأَرْسَلَهَا رَهْوَاً رِعَالاً كَأَنَّهَا جَرَادٌ زَهَّتْهُ رِيحٌ نَجْدٍ فَأَتَتْهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَهَا يَرَهُ فِي السَّيْرِ أَيْ رَفَقَ وَشَيْءٌ رَهْوَ رقيق وقيل مُتَفَرِّقٌ وَرَهَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ يَرَهُ رَهْوَاً فَتَحَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ تَبَيَّنَتْ مِنْ شَفَّانٍ إِسْكَتَيْهَا وَحَرَّهَا رَاهِيَةً رَجَلَيْهَا وَيُقَالُ رَهَا مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِذَا فَتَحَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ الْأَصْمَعِيُّ وَنَظَرَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى بَعِيرٍ فَالَجَ فَقَالَ سُبْحَانَ رَهْوَ بَيْنَ سَنَامَيْنِ أَيْ فَجْوَةٍ بَيْنَ سَنَامَيْنِ وَهَذَا مِنَ الْإِنْهَابِ وَالرَّهْوَ مَشْيٌ فِي سُكُونٍ وَيُقَالُ افْعَلْ ذَلِكَ سَهْوَاً رَهْوَاً أَيْ سَاكِناً بغير تَشَدُّدٍ وَثَوْبٌ

رَهْوُ رَقِيقُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِأَبِي عَطَاءٍ وَمَا ضَرَّ أَثَوَابِي سَوَادِي وَتَحْتَهُ
قَمِيصٌ مِنَ الْقَوَاهِي رَهْوُ بَنَائِقُهُ وَيُرْوَى مَهْوُ وَرَخْفُ وَكُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ وَخِمَارُ
رَهْوُ رَقِيقُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَلِي الرَّأْسَ وَهُوَ أَسْرَعُهُ وَسَخَاءٌ وَالرَّهْوُ
وَالرَّهْوَةُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَالْمُنْخَفِضُ أَيْضًا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَهُوَ مِنَ
الْأَضْدَادِ ابْنُ سِيدِهِ وَالرَّهْوَةُ الارتفاعُ وَالانْحِدَارُ ضِدٌّ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الذُّمَيْرِيُّ
دَلَّيْتُ رَجُلًا فِي رَهْوَةٍ فَمَا نَالَتَا عِنْدَ ذَلِكَ الْقَرَارَا وَأَنْشَدَهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ
أُمِّ الْهَيْثَمِ وَأَنْشَدَ أَيْضًا تَطَلُّ النَّسَاءِ الْمُرْضِعَاتُ بِرَهْوَةٍ تَزْعَرُ مِنْ
رَوْعِ الْجَبَانِ قُلُوبُهَا فَهَذَا انْحِدَارُ وَانْخِفَاضُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ نَصَبْنَا
مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتَ حَدٍّ مُحَافَظَةٌ وَكُنَّا السَّابِقِينَ فِي التَّهْذِيبِ وَكُنَّا
الْمُسْتَدْفِينَ فِي الصَّحَاحِ وَكُنَّا الْأَيْمَنِينَ كَأَنَّ رَهْوَةً ههنا اسمُ أَوْ قَارَةٍ بَعَيْنِهَا
فَهَذَا ارْتِفَاعٌ قَالَ ابْنُ بَرِي رَهْوَةُ اسمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ وَذَاتُ حَدٍّ مِنْ نَعْتِ الْمَحْذُوفِ أَرَادَ
نَصَبْنَا كَتِيبَةً مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتَ حَدٍّ وَمُحَافَظَةٌ مَفْعُولٌ لَهُ وَالْحَدُّ السَّلاَحُ وَالشُّوْكَةُ قَالَ
وَكَانَ حَقُّ الشَّاهِدِ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ أَنْ تَكُونَ الرَّهْوَةُ فِيهِ تَقَعُ عَلَى كُلِّ مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ
فَلَا تَكُونَ اسْمُ شَيْءٍ بَعَيْنُهُ قَالَ وَعُذِّرَ فِي هَذَا أَنَّهُ إِنَّمَا سَمِيَ الْجَبَلُ رَهْوَةً لِارْتِفَاعِهِ
فَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَى الْمَعْنَى وَشَاهِدُ الرَّهْوَةِ لِلْمُرْتَفَعِ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ وَسُئِلَ عَنْ غَطَافَانِ
فَقَالَ رَهْوَةُ تَنْدَبِعُ مَاءً فَارَهْوَةُ ههنا جَبَلٌ يَنْدَبِعُ مِنْهُ مَاءٌ وَأَرَادَ أَنْ فِيهِمْ
خُشُونَةٌ وَتَوَعُّرٌ وَتَمْنُّعٌ وَأَنَّهُمْ جَبَلٌ يَنْبَعُ مِنْهُ الْمَاءُ ضَرْبُهُ مِثْلًا قَالَ وَالرَّهْوُ
وَالرَّهْوَةُ شَبْهُ تَلٍّ صَغِيرٌ يَكُونُ فِي مُتُونِ الْأَرْضِ وَعَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَهِيَ مَوَاقِعُ
الصُّقُورِ وَالْعِقَبَانِ الْأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ ذُو الرِّمَّةِ نَطَرْتُ كَمَا جَلَّيَ عَلَى رَأْسِ
رَهْوَةٍ مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْدَفِضُ الطَّلُّ أَرْزَقُ الْأَصْمَعِي وَابْنُ شَمِيلٍ
الرَّهْوَةُ وَالرَّهْوُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ابْنُ شَمِيلٍ الرَّهْوَةُ الرَّابِيَةُ تَضَرَّبُ
إِلَى اللَّيْنِ وَطُولُهَا فِي السَّمَاءِ ذِرَاعَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ وَلَا تَكُونُ إِلَّا فِي سَهْلٍ الْأَرْضُ وَجَلَدَهَا
مَا كَانَ طِينًا وَلَا تَكُونُ فِي الْجِبَالِ الْأَصْمَعِي الرَّهَاءُ أَمَاكُنُ مُرْتَفَعَةُ الْوَاحِدِ رَهْوُ
وَالرَّهَاءُ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ بِشُّعْثٍ عَلَى أَكْوَارٍ شُدْفٍ رَمَى بِهِمْ رَهَاءُ
الْفَلَا نَابِي الْهُمُومِ الْقَوَازِفِ وَالرَّهَاءُ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ قَلَّ مَا تَخْلُو مِنَ السَّرَابِ
الْجَوْهَرِيِّ وَرَهْوَةُ فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ عَقَبَةٌ بِمَكَانٍ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ بَرِي بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ
هُوَ قَوْلُهُ فَإِنَّ تُمْسَ فِي قَبْرِ بَرَهْوَةٍ ثَاوِيًا أَنْيْسُكَ أَصْدَاءُ الْقُبُورِ تَصِيحُ
قَالَ ابْنُ سِيدِهِ رَهْوَى مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ رَهْوَةُ أَنْشَدَ سَيَبَوِيهِ لِأَبِي ذُوَيْبٍ فَإِنَّ تَمْسَ فِي قَبْرِ
بَرَهْوَةٍ ثَاوِيًا وَقَالَ ثَعْلَبُ رَهْوَةُ جَبَلٌ وَأَنْشَدَ يَوْعَدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالرَّحْجِ
أَبْعَدُ مِنْ رَهْوَةٍ مِنْ نُبَاحِ جَبَلِ ابْنِ بَزْرَجٍ يَقُولُونَ لِلرَّامِي وَغَيْرِهِ إِذَا أَسَاءَ

أَرَهِيَهْ ° أَي أَحْسِنْ وَأَرَهَيْتْ أَحْسَنْتَ والرَّهْوُ طائر معروف يقال له الكُرْكُيُّ °
وقيل هو من طَيْرِ الماء يُشْبِهُهُ ° وليس به وفي التهذيب والرَّهْوُ طائر قال ابن بري
ويقال هو طائر غير الكركي يَتَزَوَّدُ الماء في استه قال وإياه أَرَادَ طَرَفَةً بقوله أبا
كَرَبٍ ° أَبْلَغُ لَدَيْكَ رِسَالَةً أبا جابرٍ عَنِّي ولا تَدَعَنَّ عَمْرًا هُمُ
سَوَّوْا رَهْوًا تَزَوَّدَ في استيه مِنْ الماء خَالَ الطَّيْرَ وَارِدَةً عَشْرًا
وَأَرَهَى لَكَ الشَّيْءُ أَمْكَنَكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَرَهَيْتُهُ أَنَا لَكَ أَي مَكَّنْتُكَ
منه وَأَرَهَيْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ إِذَا أَدَمَّتْهُ لَهُمُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ مِثْلَ
أَرَهَيْتُ وَهُوَ طَعَامُ رَاهِنٍ وَرَاهٍ أَي دَائِمٌ قَالَ الْأَعَشَى لَا يَسْتَفْرِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ
رَاهِيَةٌ ° إِلَّا بِهَاتِ وَإِنْ عَلَّوْا وَإِنْ نَهَلُوا وَيُرْوَى رَاهِنَةٌ ° يَعْنِي الْخَمْرَ
وَالرَّهْيَّةُ بُرٌّ ° يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ وَقَدْ ارْتَهَى وَالرُّهَى .
(* قوله « والرَّهَى إلخ » هو بالمد والقصر كما في ياقوت) بلد بالجزيرة ينسب إليه
وَرَقَ الْمَصَاحِفِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ رُهَاوِيٌّ ° وَبَنُو رُهَاءَ بِالضَّم .
(* قوله « وبنو رهء بالضم » تبع المؤلف الجوهري والذي في القاموس كسما) قبيلة
من مَذْهَجٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ رُهَاوِيٌّ ° التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ هَذَا ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَارَاهُ إِذَا
طَانَزَهُ وَرَاهَاهُ ° إِذَا حَامَقَهُ